

الفصل الثالث: بعض الفنون التراثية الفن البدائي : وظيفه الفن هذا صيد الحيوانات وتصويرهم وان رسم الحيوانات ينتج حيوانا حقيقياً يصبح مستقلاً بعيد عن الواقع بدأ الفن التشكيلي مع الإنسان في مراحل الأولى أهدافها أن يصطاده بآبسط الخامات والأدوات , وعند تطور الحياة تغير ايقاع الحياة بأكملها الفن البدائي في مرحلة الزراعة: بعد أن انتقل من (الصيد) الي (الزراعة) تغيرت نظرت الحياة عالم الحقيقة: اي عالم الواقع ؛ أو العالم الظاهر المرئي أمامه وهما عالم واحد بنسباً للرجل البدئي الإنسان البدئي يلجأ لي القصص والأساطير وتأخذ الأرواح الأدوار الحقيقة مثال: الرجل البدائي الصياد الذي كان يرسم بيشتغل رسمه في التغلب علي صعوبات الحياة انشاء ارتباط الإنسان بالطبيعة وقد حاول التقرب من تلك القوي وتمثلت القوي في الشمس والقمر والسماء والأرض والرياح والمطر والأساطير فقدس الحيوان والطير والشجر وأكدت مني مصطفى العجمي بقولها رسم الإنسان ما قبل التاريخ علي جدران الكهوف في اسبانيا وفرنسا وإيطاليا وسط شرق أوروبا . الفن المصري القديم النحت في الدوله القديمه: النحت منذ الدوله كانت هيئته رصينه نبيله جعلت كتمثال الكاتب القاعد القرفصاء أو تماثيل زوسر أو خفرع أما فن العمارة (اخناتون) كان نحن التشويه الموجود في الشخصيه الي جانب إثبات ضميره فنون العصر القبطي : كان طراز جديد في مصر وروح دين جديد وقوامه مادي العادات والتقاليد المصريه الاصليه وسمات التصوير القبطي كانت خطوط واضحه تتميز بخط واضح مرسوم ولا يلغي الخطوط الرئيسية لا يستخدم خط الأرض كما نراه في الفن المصري القديم . الفنون الإسلامية: لها تأثير في وجود الفنون المختلفه في الدين وتميز عن غيره له سمات ومميزات واساستها الطبيعيه ويختار كل ماهو أساسي في الأولويه ليستخرج منها مميزات أوراقها ويدقمها لنا في رقه واناقة الفن القبطي : ظهر في الاسكندريه عند قدوم اليونانيون هذا فن أنتجه الفنانون المصريون بتقنيات بسيطه من موارد محدده والفنانون الكبار يلتحقون بالبلاط الملكي وهو شعبته رموز الخطوط الهندسية والصور المصغرة لمحبه تاريخه عن تاريخ الاقباط والفن القبطي: كلمة أقباط تنحدر من الأصل اليوناني " إيجيبتوس " والتي هي بدورها منحدره من كلمة " ها كابتاح " ، وهي واحده من أسماء " منفيس " أول عاصمة في تاريخ مصر القديمه ، كما يستخدم هذا اللفظ للدلالة على آخر مرحله من مراحل اللغة المصريه " القبطيه " ، دور الفن القبطي في الحياة: ليس كل الطراز والرسومات والزخارف القبطيه علي كل الخامات لان بعضها كان غالي الثمن يمارس الفنان القبطي النسيج والنحت والحفر علي الحجر والرسم بالاكاسيد وزلال الابيض (الافرسك) ومن أشهر النسيج القبطي المؤثرات الفنية على الفن القبطي : تأثير الفن الفرعوني على الفن القبطي : ١٠- استهلم المصريون الكثير من عمارة المعابد المصريه ٣- رسم الفنان القبطي السيدة العذراء وهي ترضع المسيح ٤- صور الفنان القبطي السيد المسيح جالسا يحمل الكتاب المقدس تاثير الفن اليوناني والروماني علي الفن القبطي: ١- رسم ونحن الفنان القبطي تماثيل ملائكه تحمل الصليب تاثير الفن الاسلامي علي الفن القبطي : عند قدوم الإسلام إلى مصر سار الفن القبطي جنباً إلى جنب مع الفن الإسلامي ، و سمات الفن القبطي : الأشخاص مرسومة بشكل المواجهة . الوجوه شاخصه وإبصارها واعينها مفتوحه خصائص ومميزات الفن القبطي: تميزت العناصر الزخرفية في المنسوجات القبطية بالبعد عن الطبيعة ٤- من الزخارف ظهر علي الاقمشه والمنسوجات والايقونات القبطيه كاخامات : الحجر والزجاج والمعادن واشكال الرسوم والادمية والحيوانية والفرسان والمحاربون والصور الشخصيه النخيل والكروم والعنب وفاكهة الرمان والزيتون وأوراق الاكانتس الفنون التطبيقية في العصر القبطي في مصر : لعل من أهمها : الحفر في الحجر ، وفي النسيج ، 1. الحفر : المعادن: استخدام الأقباط الكنائسه ادوات وخامات متنوعه اهم المعادن في المسارح والشمعدان والقناديل والصلبات فنجد لبعض المصنوعات العلاج كالأمشاط، الايقونات: تقصد بيها الدين ومن فعل ايكونيس بمعني أشبه المسيح والعذراء والحواريين أو الرسل أو الشهداء أو القديسين وغير ذلك التوراة والإنجيل أو في تاريخ الكنيسه الألوان المميزه للفن القبطي : استخدم الفنان في العصر القبطي ألواناً براقه ، فاستخدم التضامن (التباين) في اللون بين الشكل والأرضية ، وكذا توزيعات المساحات اللونية المختلفه ، وقد استخدم الأزرق الداكن والبني، والأسود، والأصفر ، وقد جاء تصميم المتحف على غرار المباني القديمة حيث استخدمت السقوف : الخشبية والفسيفساء الرائعة ، والتي أخذت من بعض القصور القبطية القديمة . أما الجناح الثاني : وهو الأكبر الذي افتتح عام ١٩٤٧ م ، و جاء تصميمه على نفس نسق الجناح الأول " القديم " . قسم الأيقونات : إن كلمة ايقونة تعني صورة دينية تحكي قصصاً من الإنجيل ، أو صورة للقديسين والشهداء ، ومن ثم نشأت فكرة عمل الأيقونات الخشبية ، و ذلك لسهولة حملها من مكان إلى آخر ، وقد كانت الأيقونات تعلق على الجدران الداخلية للكنيسة وفي المنازل، ومن أهم صور الأيقونات : صورة الميلاد ، وصورة السيدة العذراء والطفل، وقد تميزت الأيقونات المصنوعة بمصر بطابع الجمال والوداعة . توجد المعادن في كل من القاعات (١٤ ، ١٦) من الطابق العلوي بالمتحف . وإنه من المعروف أن صناعة المعادن قد ازدهرت في العصر القبطي ،

وتعد مجموعة الأواني المعدنية التي يحتفظ بها المتحف خير دليل على ذلك . كما يضم المتحف مكتبة عامرة بالمراجع والمخطوطات والكتب ، وتنقسم المكتبة إلى جزأين كالتالي : اين ظهر الفن الاسلامي لا يقتصر الفن الإسلامي على بلاد معينة أو شعب بعينه ؛ في بداية طريقه ، وظهر الفن بالرغم من أنه يحيط بلاداً واسعة مختلفة في مزاياها ، الجميع هذه البلاد دين واحد هو الدين الإسلامي . وكذلك أسلوب الحياة متشابه إلى حد كبير ساهم في تبادل الأفكار والأساليب لتقوية العوامل المشتركة والمتفق عليها من الناحية الحضارية والفنية . أشكال الفن الإسلامي : كان معظم الفن الإسلامي خلال التاريخ الإسلامي عبارة عن فن تجريدي ممثلاً بالأشكال الهندسية ، والزهور والأرابيسك ، و فنون الخط العربي ، على عكس الاتجاه السائد في الفنون المسيحية التي تستخدم رسوم الأشخاص بشكل كبير . بما في ذلك رسول الإسلام محمد (1) الخط الكوفي البسيط : ومادته كتابية بحتة ، حيث شاع في العالم الإسلامي شرقة وغربه في القرون الهجرية الأولى حتى وقت متأخر ، ومن أشهر مثله : كتابة قبة الصخرة في القدس ٧٢ هـ / ٦٩١ م ، وكتابة الجامع الطولوني بالقطائع ٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م وغالبية الكتابات التي على شواهد القبور في مصر وغيرها من بقاع العالم الإسلامي . ب الخط الكوفي المورق والمشجر : هو النوع الذي يلحقه زخارف تشبه أوراق الأشجار ، ويحمل عبارة بالخط الكوفي نصها " العلم أوله مر لكن آخره أحلى من العسل السلامة " د الخط الكوفي الهندسي المربع : ويمتاز عن بقية أنواع الخطوط الكوفية بأنه شديد الاستقامة قائم الزوايا أساسه هندسي بحت ؛ فمن المحتمل أن تكون نشأته في إيران ناتجة عن التأثير بالزخارف الهندسية الصينية أو يكون أساسه الزخرفة بالطوب المختلفة الحرق في أوضاع أفقية ورأسية ، وقد ساعدت حروف هذه الكتابة العربية الفنان للوصول لهدفه لما تميزت به حروف هذه الكتابات من صلابة ومرونة وتنوع في الأشكال الترتيبية الفنية. المقصود بالزخارف النباتية : " كل زينة أو حلية زخرفية تعتمد في رسمها أو نقشها على عناصر نباتية ، والأزهار ، وتختلف أشكالها وصورها سواء كانت بشكلها الطبيعي أو محورة عن الطبيعة ، تمتاز ما فيها من تكرار وتقابل وتناظر ، كانت الزخارف الهندسية معروفة في الفنون الرومانية غير أن استعمالها كان محدداً ، ولا تعني هنا الرسوم الهندسية كالمثلثات والمربعات والمعينات والأشكال الخمسة والسداسية ، الترتيبية الفنية أضافت العمارة الإسلامية إلى التراث الفني الغربي نظماً لم تكن معروفة من قبل ، والقصور ، والمنازل ، وكانت الفكرة الإسلامية السائدة في التصميم المعماري هي فكرة الاتساع الأفقي وقابلية الامتداد ، وحيث الفضاء الشاسع الذي لا تحده التلال والمرتفعات . منها أشكال العقود التي كانت تقتصر في العصور القديمة على العقد الروماني نصف الدائري ؛ فأصبحت في العصور الإسلامية متعددة المظاهر والتركيب ، وفيها العقد الثلاثي الفتحات والخماسي . وذلك بتطعيمها بمختلف الأحجار الملونة ، بعد انتهاء فترة التقشف والزهد ، والتي امتازت بجمالها ورقتها ولطافتها المنقوشة فيها ، بخيوط الذهب والفضة السجاد : أما السجاد فشأنه شأن الأقمشة والنسيج ،